بسم الله الرحمن الرحيم  
-  
مراحل حياة الانسان من حيث علاقته بالعمل  
-  
للانسان في حياته اربع اشكال من العلاقة بالعمل  
الا وهي  
-  
1 - الموظّف  
2 - العمل الحرّ  
3 - رجل الاعمال  
4 - المستثمر  
-  
المرحلة الاولي  
1 - الموظّف  
-  
وفي هذه المرحلة يعمل الانسان من اجل المال  
يعمل غالبا لحساب رجل اعمال - او لحساب الحكومة  
-  
وهي المرحلة الاولي والطبيعية بعد انتهاءه من التعليم  
او عند البعض تبدا بدون تعليم  
-  
بحيث تتلقي انت اوامر او توجيهات من رئيسك في العمل  
افعل كذا وكذا وسلم التقرير الفلاني في الوقت الفلاني  
-  
واخر الشهر او الاسبوع او اليوم تاخذ اجرك  
-  
لست انت مسؤولا عن اي شئ بخلاف تنفيذ اوامر مديرك  
فاذا ما نفذت اوامر المدير استحققت الاجر  
-  
بغض النظر عن نجاح الشركة او فشلها  
او حتي نجاح المشروع الذي نفذت فيه امر المدير من عدمه  
-  
ومعظم الناس يقضون حيواتهم في هذه المرحلة  
حتي سن التقاعد  
-  
وان لم يكونوا موظفين في الحكومة  
فانهم سيستمرون في نفس النوع من العمل حتي الموت  
-  
حيث ان موظف الحكومة له راتب تقاعد او معاش  
-  
ميزة هذا النوع من العمل  
هي الاطمئنان الي ان هناك اجر اخر الشهر  
ومعاش بعد الوصول لسن المعاش  
-  
ومن هنا ظهرت عبارة مثل  
ان فاتك الميري اتمرّغ في ترابه  
-  
بينما عيوبه تتمثل في انه  
مهما علا راتبك فانه سيظل بالكاد يغطي نفقاتك  
اللي جاي علي قد اللي رايح زا ما بنقول  
-  
ومن هنا ظهرت عبارة مثل  
لا احد يشتري الفيراري بالعمل من 8 صباحا الي 5 مساءا  
-  
وبالفعل  
فان معظم الناس يستمرون في هذا النوع من الاعمال طيلة اعمارهم  
-  
وانا لا اري ان نجلدهم  
نقول لهم انتم فشلة  
انتم كسولون  
-  
ببساطة لان الله خلقهم هكذا  
هم لا يملكون امكانيات تنقلهم للمراحل التالية  
-  
الوحيد الذي يستحق اللوم هو الشخص الذي يمتلك هذه الامكانيات  
ولكنه ما زال حبيس المرحلة الاولي ولا يريد الخروج منها  
-  
ومن المشاكل الشائعة هنا ايضا  
ان البعض يحاول ان يقفز من فوق هذه المرحلة  
-  
تجده متخرجا من الجامعة هذا العام  
ويفكر في عمل مشروعه الخاص  
-  
طبعا بسلامته هيفشل  
ده مش تشاؤم  
دي واقعية  
-  
كمل الموضوع للاخر وهتفهم ليه هوا هيفشل  
-  
النصيحة اللي ممكن تتقدم للشخص في هذه المرحلة هي  
دراسة السوق  
او بمعني ابسط - مراقبة السوق  
-  
انا شغال مثلا في مصنع بينتج منتجات بلاستيك من خلال اسطمبات  
ابتدي اراقب بيجيبوا الخامات منين - بيعملوا الاسطمبات فين  
ايه عيوب الاسطمبات الشائعة  
-  
واعمل لنفسي داتا بيز من العملاء والموردين  
وداتا بيز بالحاجات الصح والحاجات الغلط  
ايه اللي المفروض يتعمل وايه الغلط اللي مش مفروض يتعمل  
-  
واخزن الكلام ده في دماغي استعدادا للانتقال للمرحلة التالية  
-  
المرحلة التالية هيا اني افتح مشروع يعني ؟!  
لا  
غلط  
اصبر بس  
-  
المرحلة الثانية  
2 - مرحلة العمل الحرّ  
-  
وهذه المرحلة مهمّة جدا  
وتكاد تكون حلقة الوصل الاهم في حياتك  
-  
الا وهي مرحلة العمل الحر  
يعني تبقي كانك فاتح مشروع - بس ما فيش مشروع  
ما فيش مصنع انتا بتملكه  
ما فيش مكتب انتا بتديره  
-  
لكن  
بتعمل شغل لناس عند ناس وتاخد حسنتك  
وهنا بتتحرر شويه من قيود الموظف  
-  
بمعني  
ممكن ترفض شغل  
تعمل مشكلة مع عميل وتقطع علاقتك بيه نهائيا  
-  
تعمل شغل مجاني لواحد - بمزاجك  
تعمل تخفيض لواحد  
تزود سعر ساعتك - براحتك  
-  
وفي نفس الوقت بتتهرب من مسؤولية رجل الاعمال  
يعني  
ما عندكش موظفين هيطالبوك برواتب اخر الشهر  
ما فيش مصنع - فما فيش ضرايب  
-  
ولكنك بدات تتحمل بعض عيوب العمل الحر  
-  
مثل  
ما فيش مرتب اخر الشهر  
ممكن تقعد شهر شهرين تلاتة ما فيش دخل  
-  
بتتحمل جزء من خسائر خداع العملاء  
بتتحمل مسؤولية نجاح الشغل او فشله  
بعكس الموظف اللي بيلقي بهذه المسؤوليه علي مديره  
-  
في المرحلة دي بتصنع السمعة - بتعمل لنفسك اسم  
وركز علي النقطة دي  
ان اسمك يتقال كتير  
ان رقم تليفونك يكون مع ناس كتير  
-  
انك تكون مشاغب  
ايفنتات بقي ولقاءات واجتماعات  
وبوستات ع الفيسبوك وفيديوهات ع اليوتيوب  
-  
ونصيحة هنا انك حاول بردو ما تسيبش مرحلة الموظف فجاة  
-  
يعني  
لو كنت شغال في شركة  
حاول تحافظ علي وظيفتك فيها  
واعمل شغلك الحر بعد ما تخلص مواعيد عملك الاساسية  
-  
لحد ما تحس ان العمل الحر اصبح يعطيك دخل يمكنه تغطية التزاماتك  
ساعتها سيب الشغل التقليدي  
-  
وفي المرحلة دي مطلوب انك بردو تعمل لنفسك داتا بيز  
بس المرة دي الداتا بيز هتكون خاصة بمرحلة البيزنس  
-  
يعني  
في المرحلة اللي فاتت كنت بتراقب السوق  
دلوقتي راقب رجال الاعمال  
-  
وده سهل لانك طبيعي بتتعامل معاهم  
شوف ايه بيعملوه صح وايه غلط  
الاعيبهم او طرق الخداع المنتشرة بينهم  
اتطقس علي القوانين والثغرات  
-  
اسال عن المراحل الرسمية لعمل شركة  
ادرس تجارب رجال اعمال سابقين  
شوف اللي اتنطر منهم بسرعة عمل ايه  
واللي اتخسفت بيه الارض عمل ايه  
-  
ويا ريت لو تعرف تخش في شراكات بنسب مخاطرة بسيطة  
يعني من بعيد لبعيد كده  
-  
انتا لسه عضمك طري ما تستحملش خبطة كبيرة  
لكن هيفيدك انك تحشر نفسك في مشروع من باب التعليم  
لكن علي سبيل الشراكة وليس تحملا كاملا للمسؤولية  
-  
وده كله تمهيدا للمرحلة التالتة  
-  
المرحلة الثالثة  
3 - مرحلة رجل الاعمال  
-  
وهنا بتتنقل للي كانوا بيعملوه معاك الناس قبل كده  
-  
في المرحلة الاولي كنت موظف عند مدير  
دلوقتي انتا المدير  
-  
في المرحلة التانية كنت بتعمل شغل لرجل اعمال  
دلوقتي انتا رجل الاعمال  
-  
وهنا بتبدا تتحمل مسؤولية المكسب والخسارة  
مسؤولية مرتبات ناس اخر الشهر  
مسؤولية ضرايب اخر السنة  
مسؤولية تسليم شغل في ميعاده حتي لو الموظفين بيتدلعوا  
-  
ولكن في المقابل  
اصبحت تكسب من وراء كل هؤلاء الذين يعملون لديك  
اصبح من الممكن ان تاخذ مالا مقابل اللا شئ  
-  
مقابل عمل قام به احد موظفيك او احد الذين يعملون معك بشكل حر  
ياخذ الموظف او صاحب العمل الحر مثلا نصف الارباح  
مقابل مجهوده  
وانت تاخذ النصف الاخر مقابل اللا شئ  
-  
اصبحت العجلة تدور والتروس تعمل والمال يتم تحصيله وانت نائم  
-  
او وانت تستمتع بعصير المانجو علي شواطئ الساحل الشمالي  
بينما يصرخ الموظفون في الموردين لسرعة انجاز تسليم الشحنات  
-  
ويوافونك اخر اليوم بتقرير من نوع كله تمام يا فندم  
-  
وفي الصباح التالي يهاتفك العميل قائلا  
الشحنة وصلت والفلوس تم ايداعها في حسابكم  
-  
بينما انت تقود سيارتك الآودي الفارهة  
متوجها لمقر شركتكم الجديد في القطامية هايتس  
وبجوارك كوب القهوة الذي اشتريته للتوّ من اون زا ران  
-  
شايف الصورة بنت الكلب دي ؟!  
حلوة ؟  
مش كده ؟  
-  
ايوه طبعا حلوة - حلوة بزيادة  
بس عشان توصل ليها ما ينفعش تنط علي المراحل اللي فاتت  
-  
الا في حالة واحدة  
انك تكون وارث  
وهنا ما اقدرش اقول الا  
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم  
-  
ما تحقدش علي اللي كده  
اتمني ليه بس ان ربنا يهديه للخير والصدقات  
وان ربنا يهديه لموظفيه انه ما يظلمهمش  
ولا يزعق فيهم عمال علي بطال  
-  
لكن  
انا بكلمك عن الشخص العصامي اللي جايبها من الصفر  
من تحت الصفر  
-  
لو انتا من النوع ده - العصامي  
يبقي لازم تعدي علي المرحلتين اللي في الاول  
سيبك من الطلبة اللي في بكالوريوس  
وعاوزين بعد ما يتخرجوا يعملوا شركة  
دول بيستهبلوا  
-  
لازم الاول تشتغل موظف  
وتكون عينك علي الفريلانسنج او العمل الحر  
-  
وبعدين تشتغل في العمل الحر وتكون عينك علي البيزنس  
-  
وبعدين تخش البيزنس بقي وتبقي عينك علي الاستثمار  
-  
المرحلة الرابعة  
4 - الاستثمار  
-  
فاكر الراجل اللي كان سايق عربيته الآودي  
ورايح القطامية هايتس  
وبيشرب قهوة  
بينما فلوس الصفقة بتاعة امبارح بتتحول لحسابه في بنك الهس بس  
HSBC  
-  
ده غلبان  
يا راجل ؟!  
بقي ده غلبان  
امال اللي راكب رابع ورا ده يبقي ايه  
-  
صدقني ده غلبان  
-  
ليه غلبان ؟!  
لانه لسه ما زال يعمل من اجل المال  
-  
المرحلة الرابعة بقي بكلمك فيها عن المستثمر  
ده لا يعمل اساسا  
-  
ده راجل بقي عنده فلوس كتير  
كتير بمعني كتير  
يعني تخطّت حاجز الـ 17 الف جنيه من بدري  
-  
الفلوس الكتير دي بقي ممكن يكون وارثها  
او محوشها من شغله كرجل اعمال  
او سارقها - ما علينا  
-  
الراجل ده بيدور علي حد رجل اعمال عنده نشاط وافكار  
بس ما عندوش فلوس  
يقول له اشاركك براس المال  
-  
انتا تقدم لي دراسة جدوي  
اقراها  
ما اقتنعش بيها - يبقي شكرا - روّح لامك  
او اقتنع بيها  
وهنا هشاركك  
بس براس المال  
-  
هتاخد العشرة مليون جنيه دول - ونعمل عقود ما تخرش الميه  
اربّطك بيها انتا واهلك واللي يتشدّدولك  
تشتغل  
اخر السنة الارباح مثلا 6 مليون جنيه  
انا اخد تلاتة وانتا تلاتة  
-  
خلال السنة دي اساسا  
الراجل المستثمر ده ما عملش اي حاجة في اي حاجة  
-  
لا خد عربيته من الساحل الشمالي للقطامية هايتس  
وولا جاب قهوة وولا حاجة من الكلام ده  
-  
هوا زي ما هوا  
لسه قاعد في الساحل الشمالي  
والقهوة بتجيله من اون زا ران لبلكونة بيته  
بيته ايه بقي  
قول فيلّته - قصره  
اوعدنا يا ربّ  
-  
والنموذج ده نادر جدا  
نادر جدا جدا  
-  
مثال ذلك مثلا واحد معاه فلوس  
اشتري ارض وجاب شركة مقاولات تبني له عمارة  
وباع العمارة بعد كده وقبض الفلوس  
-  
ده ما عملش اي حاجة في اي حاجة  
هوا بس دفع فلوس اول الشغل  
وخدها اضعاف مضاعفة اخر الشغل  
وهنا نقول - الفلوس بتجيب فلوس  
-  
ببساطة - اللي جاي كبسولات  
-  
الكبسولة الاولي  
الموظف بياخد فلوس جزء من مجهوده وبيعطي جزء لرجل الاعمال  
الفريلانسر بياخد فلوس مجهوده كاملا  
رجل الاعمال بياخد فلوس مجهوده وجزء من مجهود الموظفين  
المستثمر بياخد فلوس من غير مجهود اساسا  
-  
الكبسولة الثانية  
الموظف والفريلانسر ما عندهمش حرية مالية  
فهم يعملون من اجل المال  
يعني لو بطلوا شغل هيموتوا من الجوع  
-  
رجل الاعمال والمستثمر بيعملوا من اجل متعة العمل  
في ظل ما يسمّي بالحريّة المالية  
يعني لو بطّل شغل النهارده عنده مخزون فلوس يكفّيه للمستقبل  
-  
الكبسولة الثالثة  
الموظّف محتاج مهارات فنيّة فقط  
الفريلانسر محتاج مهارات فنيّة وعلاقات  
رجل الاعمال محتاج علاقات ومهارات اداريّة  
المستثمر محتاج مهارات اداريّة فقط  
-  
اخيرا  
حابب اتكلم في نقطة مهمة جدا  
الا وهي اهمية بل وحتمية الانتقال السلس بين هذه المراحل  
-  
ما تقعدش طول عمرك في مرحلة  
وبردو ما تنطش من فوق مرحلة  
-  
ما تفتكرش نفسك الواد الفلحوصة اللي ما جابتوش ولادة  
اللي هيتخرج من الجامعة النهارده يفتح شركة امبارح  
-  
مش عاوز تسمع كلامي اتفضل يا فندم  
اسهل حاجة في الدنيا انك تفتح شركة  
مقر  
وسجل تجاري  
وبقي عندك شركة  
-  
سهل انك تفتح شركة  
الصعب انك تشغلها  
محتاج ايه عشان تشغل الشركة  
اهم حاجة العملاء  
-  
اولا انتا متخرج من الجامعة امبارح  
مين اللي هيتعامل معاك ويديك فلوس عشان تعمل له مصلحة  
-  
ثانيا  
عمرك ما اتعاملت مع عملاء  
وهتتعرف علي فكرة انك مستجدّ  
بيتعرفوا  
-  
والعميل ساعة ما هيعرف كده  
هيقوم عامل معاك اي دقة نقص  
ما انتا زبون بقي  
-  
وهيشيلك الخسارة  
وانتا ورزقك بقي في حجم الخسارة  
-  
انتا محتاج تشتغل شويه كموظف  
وشويه كفري لانسر  
-  
شويه قد ايه  
انا شايف ان 5 سنين موظف  
و 5 سنين فريلانسر  
و 10 سنين بيزنس مان  
-  
وفي كل مرحلة بتكون هناك مرحلة وسيطة مختلطة  
-  
يعني في اخر سنتين كموظف تكون بتعمل شغل فريلانسر  
-  
وفي اخر سنة فريلانسر تكون بتاسس شركة  
-  
وفي اخر سنوات البيزنس تكون بتعمل استثمارات  
-  
ولا تنس خلال ذلك كله انك لم تخلق لجني الاموال  
العمل والمال هما ملازمان لك طول حياتك  
ولكن حياتك هي بالاساس ارقي من ذلك  
-  
انت انسان ومسلم وعبد لله سبحانه وتعالي  
اجعل الدنيا في يديك ولا تجعلها في قلبك  
-  
ونعم المال الصالح للعبد الصالح  
احسن استعماله  
واخرج حق الله فيه وزد عليه  
-  
ربّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار